برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، ١٥- ٢٠٠٢/٥/١٧

البرامج القطرية

البند ٥ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليجيزها

البرنامج القطري لرواندا (٢٠٠٣-٢٠٠٦)

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2002/5/2
12 April 2002
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو الأمانة أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير عمليات شرق وجنوب أفريقيا (ODK): Ms J. Lewis

كبير موظفي الاتصال (ODK): Ms E. Larsen رقم الهاتف: 066513-2103

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخـــص

تعرض هذه الوثيقة، التي تنتمي إلى الجيل الأول من وثائق البرامج القطرية، الأنشطة المقررة للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦ بما يتفق مع إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦. وفى رواندا لم يكتمل بعد الانتقال من مرحلة الإغاثة الطارئة إلى مرحلة الإنعاش والتنمية. لذلك سينفذ البرنامج القطري بالتزامن مع عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش التي تتضمن تقديم المعونة الغذائية إلى اللاجئين والعائدين وإعادة دمج العسكريين المسرحين وتقديم الغذاء مقابل إنشاء الأصول وتنفيذ الأنشطة التغذوية. ويقوم البرنامج القطري وعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش على أساس مخطط الاستراتيجية القطرية الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية في عام ٢٠٠١. ويرد الملخص في الملحق الأول.

تعتبر تنمية الموارد البشرية من أهم أولويات وثيقة استراتيجية الحد من الفقر التي وضعتها حكومة رواندا. ويقوم البرنامج القطري على أساس التجربة المكتسبة من مشروعين نموذجيين بدأ تنفيذهما في عام ٢٠٠١. وتم إعداد البرنامج القطري في إطار التقدير القطري المشترك الذي أجرته الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٠ لرواندا وكذلك بموجب إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية الذي حددت فيه الحكومة خمسة مجالات ذات أولوية متساوية للتدخلات هي: "١" ممارسة السلطات؛ "٢" فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز والصحة الإنجابية؛ "٣" زيادة الإمكانات الإنتاجية للفقراء؛ "٤" التعاون والتكامل الإقليمي؛ "٥" القضايا الانتقالية. وسوف يسهم البرنامج القطري في تحقيق أولويات إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية أرقام ١ و ٢ و ٣ و ٤ بما يؤدى إلى تحقيق مستوى معيشي مناسب.

وفقا للقرار ١٩٩٩/م ت-س/٢ يركز برنامج الأغذية العالمي أنشطته الإنمائية على خمسة أهداف. ويتناول البرنامج القطري اثنين منها، وهما تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في رأس المال البشري من خلال التعليم والتدريب، والثاني هو تمكين الأسر الفقيرة من اكتساب الأصول والحفاظ عليها.

ستوجه مساعدات **البرنامج** إلى قرابة ٠٠٠ ٣٨٥ مستفيد من الأنشطة الأساسية وتقديم الدعم للتعليم الأساسي ودعم الأسر المتأثرة بمرض نقص المناعة البشرية/ الأيدز لزيادة اعتمادها على الذات. ويتمثل النشاط التكميلي في توسيع أنشطة دعم التعليم الأساسي. وستركز المساعدات على مجالات الانعدام المزمن للأمن الغذائي وانتشار نقص المناعة البشرية/ الأيدز على نطاق واسع، وانخفاض معدل الالتحاق بالمدارس في جنوب شرق البلاد وعلى امتداد الحدود مع الكونغو- نهر النيل. ويركز البرنامج القطري الاهتمام على إدارة الكوارث، بما في ذلك الطوارئ والتخطيط لتخفيف آثار الكوارث كمهمة مشتركة للأمم المتحدة في رواندا التي يتصدرها برنامج الأغذية العالمي. وسوف يواصل **البرنامج** دعم عمليات تخفيف آثار الكوارث من خلال برنامج الغذاء مقابل إنشاء الأصول في إطار عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش. وباعتبار **البرنامج** وكالة رائدة من وكالات الأمم المتحدة فسوف يقوم بدور سباق في مناصرة الفقراء الجوعى وتطوير سياسات وطنية للأمن الغذائي تكون موالية للفقراء.

يدعو المدير التنفيذي المجلس التنفيذي أن يجيز البرنامج القطري المقترح لرواندا، رهنا بتوافر الموارد، بمبلغ ١٩,٩٧٥ مليون دولار أمريكي تمثل التكاليف التشغيلية المباشرة **للبرنامج** واعتماد مبلغ ٨,٧٥ مليون دولار للأنشطة التكميلية.

مشروع القـــرار

أجاز **المجلس** البرنامج القطري لرواندا ٢٠٠٣-٢٠٠٦ (الوثيقة WFP/EB.2/2002/5/2).

التركيز الاستراتيجي: الفقر وانعدام الأمن الغذائي

١- تمر رواندا بمرحلة حرجة في مجال التنمية، حيث خرجت من الحرب وعمليات الإبادة التي زادت من تفاقم صعوبات التحديات الإنمائية المزمنة فضلا عما سببته من مشكلات نزوح السكان بأعداد غفيرة وانتشار الهلع والخوف في البلاد. وأدى دمار رأس المال البشرى والذاكرة المؤسسية وما نجم عن ذلك من تركز المجموعات الضعيفة، إلى تفاقم حالة الفقر التي ازدادت سوءا بسبب مرض نقص المناعة البشرية/الأيدز. وبالرغم من الانتعاش القوى الذي حدث منذ انتهاء الحرب الأهلية في عام ١٩٩٤ فلا تزال رواندا تعانى من حالة فقر موئس، إذ تحتل المرتبة ١٥٢ من بين ١٦٢ بلدا تشملها التقديرات القطرية الواردة في تقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام ٢٠٠١.

٢- رواندا من أقل البلدان نموا ومن بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، ويبلغ عدد سكانها نحو ٨,١ مليون نسمة، ويزيد معدل الإصابة بمرض نقص المناعة البشرية/الأيدز فيها على ١١ في المائة، وبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالي في عام ٢٠٠١ ما يعادل ٢٩٠ دولارا. والكثافة السكانية فيها من أعلى المستويات في أفريقيا إذ تبلغ ٣٠٥ نسمة في المتوسط في كل كيلومتر مربع. وينتشر الفقر وانعدام الأمن الغذائي في المناطق الريفية بالبلاد. وجاء في تقرير منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لعام ٢٠٠٠ *حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم*، أن ٤٠ في المائة من سكان رواندا يعانون من قصور التغذية. وبذلك تنتمي رواندا إلى ٢٥ بلدا تعانى من أعلى معدلات الجوع. ويقسم التقدير الوطني للفقر الذين يعانون من الفقر المدقع ويمثلون، ١٠ – ٢٠ في المائة من مجموع السكان، إلى فئتين هما الاوماتندي ناكوياج الذين لا يملكون شيئا ويضطرون إلى التسول من أجل البقاء، والاوموتندى الذين تتاح لهم فرص العمل اليومي. وجاء في وثيقة استراتيجية الحد من الفقر أن "من بين الأسباب الرئيسية لانخفاض الدخل في رواندا منذ منتصف الثمانينات تدهور الإنتاجية الزراعية". ومنذ ذلك الوقت تدهورت الغلة ولم يتم الحفاظ على حجم الناتج الزراعي إلا بالتوسع في المساحات المزروعة، في الوقت الذي انخفضت فيه قوة العمل وازدادت صعوبة حصول الذين يعانون من الفقر المدقع على الغذاء واستهلاكه، لاسيما في مناطق انعدام الأمن الغذائي المزمن. وتذكر وثيقة استراتيجية الحد من الفقر أن الحكومة تهدف إلى خفض عدد السكان الذين يعيشون دون خط الفقر إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥.

٣- لم يكتمل بعد الانتقال من مرحلة الإغاثة الطارئة إلى مرحلة الإنعاش والتنمية. ولذلك فإن البرنامج القطري سينفذ بالتزامن مع عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش التي ستقدم المعونة الغذائية للاجئين والعائدين والغذاء مقابل إنشاء الأصول والأنشطة التغذوية وإدماج العسكريين المسرحين. والهدف العام للبرنامج القطري لرواندا للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦[1] هو تعزيز قدرة أسر الفقراء الجوعى على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية على أساس مستدام وعلى الصمود أمام الكوارث الطبيعية. وينطبق ذلك بشكل خاص على الأسر التي تعيلها النساء والأطفال وكبار السن والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز. كما سيتم التصدي للخلل القائم بين الجنسين.

٤- النتائج المستهدفة من البرنامج القطري هي:

- تعزيز قدرة أطفال الأسر الفقيرة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي على كسب الدخل بتأهيلهم للتعليم والتدريب المهني؛

(1) كان من المتصور وقت إعداد مخطط الاستراتيجية القطرية أن تنسيق دورات وبرامج الأمم المتحدة سوف يكتمل في عام ٢٠٠٥، ولكن تأجل هذا الموعد إلى عام ٢٠٠٦.

- زيادة قدرة الأسر والمجتمعات المحلية المتأثرة بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز على إعمار الأصول الإنتاجية وإنشائها والحفاظ عليها.

٥- بلوغا لهذه الأهداف سيركز **البرنامج** على مجالين هما:

- تقديم الدعم لزيادة الاستثمارات الأسرية في التعليم الابتدائي؛
- إنشاء وإدارة الأصول الاجتماعية الاقتصادية لتحقيق مصادر معيشية مستدامة للفقراء المتأثرين بنقص المناعة البشرية/الأيدز في مناطق انعدام الأمن الغذائي المزمن.

٦- وتحقيقا لأهداف البرنامج القطري سيطبق برنامج الأغذية العالمي نهجا جامعا لضمان دمج القضايا الشاملة مثل الربط بين التوعية بمرض نقص المناعة البشرية/الأيدز والتغذية في المدارس وصحة الأم والطفل والتغذية والتوعية الصحية المدعمة من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش.

٧- المبادئ التوجيهية للبرنامج القطري هي: إشراك وتعزيز المجتمع المحلي، ودمج اعتبارات الجنسين، ومشاركة النساء في عمليات اتخاذ القرارات، والتوعية بالكوارث وإدارتها، ومناصرة احتياجات الفقراء الجوعى، والتوعية بمرض نقص المناعة البشرية/الأيدز، والشراكة مع الحكومة والوكالات الإنمائية الأخرى، وبناء القدرات البشرية. ويبين مؤشر التنمية المرتبط بتمايز الجنسين الذي وضعه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن رواندا تأتي في الترتيب ١٣٥ من بين ١٤٦ بلدا تم وضع التقديرات الخاصة بها حيث يبلغ معدل الإلمام بالقراءة والكتابة ٤٧,٨ في المائة فقط بين النساء مقابل ٥٨,١ في المائة بين الرجال. وفي أعقاب عملية الإبادة الجماعية ارتفعت نسبة الأسر التي يعولها الأطفال والنساء إلى ٣٤ في المائة في عام ١٩٩٦ (التقدير القطري المشترك، ١٩٩٩-٢٠٠٠). وتنتمي هذه الأسر إلى أكثر الأسر ضعفا بين صفوف فقراء رواندا. وترجع أسباب ضعفها إلى محدودية الحصول على الأصول الإنتاجية، بما في ذلك الأرض، التي تضعف من قدرتها على العمل الأجير وإنتاج الأغذية. وتواجه هذه الأسر، بسبب فقرها، احتمال التعرض لمخاطر الإصابة بنقص المناعة البشرية/الأيدز، الذي ترتفع نسبته بين الحوامل من المراهقات. وللمساعدة على تغيير هذا المسار إلى الاتجاه العكسي ستشكل النساء والفتيات ٥٥ في المائة من المستفيدين من البرنامج القطري، حيث ستلبى احتياجاتهن الأساسية من خلال تحسين المستوى الصحي والتغذوي وإتاحة فرص متساوية لهن للحصول على الموارد والتعليم والتدريب والعمل والأصول الإنتاجية. وسيدعم **البرنامج** زيادة مشاركة النساء في اتخاذ القرارات بضمان تمثيل النساء بنسبة ٥٠ في المائة على الأقل في اللجان المعنية بتنفيذ الأنشطة المحلية للبرنامج القطري.

٨- ستنفذ هذه الإجراءات في إطار نشاطين أساسيين بالإضافة إلى نشاط تكميلي واحد، التي سيتم في إطارها الجمع بين الموارد الغذائية **للبرنامج** وبين الموارد غير الغذائية. وتتألف الأنشطة الرئيسية من دعم التعليم الأساسي: تقديم ٦ ٤٦٨ طنا من الأغذية سنويا (٦٩ في المائة) ودعم الاعتماد على الذات للأسر المتأثرة بنقص المناعة البشرية/الأيدز بتقديم ٢ ٨٨٠ طنا في السنة (٣١ في المائة). ويكمن النشاط التكميلي في التوسع في دعم التعليم الأساسي بتقديم ٤ ٠٤٣ طنا في السنة. ويتضمن البرنامج القطري تقديم الدعم للحكومة في مجال إدارة الكوارث. وسيرد بيان متطلبات الأغذية في إطار عنصر الغذاء مقابل إنشاء الأصول في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش.

٩- يقوم توجيه أهداف أنشطة البرنامج القطري على أساس تقدير هشاشة الأوضاع الذي تم إعداده في الفترة من يونيو/حزيران إلى نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١ وتضمن معلومات عن انعدام الأمن الغذائي، ومستوى سوء التغذية، والتعرض للفيضانات والجفاف، والفقر، والصحة، والبنية الأساسية الاجتماعية الاقتصادية، وانتشار نقص المناعة البشرية/الأيدز. وسوف يركز برنامج الأغذية العالمي مساعداته على المناطق الجنوبية الشرقية وعلى امتداد الحدود مع

الكونغو – نهر النيل على النحو الوارد في الخريطة بالملحق الرابع، حيث تبلغ معدلات الفقر المطلق وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية أعلى مستوياتها، وحيث يشتد التعرض للتقلبات المناخية والصدمات الاقتصادية.

١٠- أكد تقدير هشاشة الأوضاع أن أكثر السكان تعرضا لانعدام الأمن الغذائي المزمن والكوارث هم سكان مقاطعات بوتار وغيكونغور، وكينوى، وجيسنى، ورونغرى وكذلك مقاطعة بوغيسيرا الايكولوجية. وتشمل المناطق المعرضة لانعدام الأمن الغذائي المرحلي المقاطعات الشرقية في اوموتارا وكيبونغو، والممر الشرقي المتاخم لبوغيسيرا، والممر الجاف على امتداد الحدود الجنوبية لرواندا والأقسام الجنوبية في رونغرى وجيسنى. وأكد التقدير أن عبء الفقر يقع على عاتق النساء بشكل أكبر نسبيا. وستتألف مجموعات المستفيدين المستهدفة في هذه المناطق أساسا من أطفال المدارس الابتدائية والأسر المصابة بنقص المناعة البشرية/الأيدز.

أنشطة البرنامج القطري

الموارد وإعداد البرنامج القطري

١١- يقلل برنامج الأغذية العالمي مدة دورة برنامجه الأول بسنة واحدة حتى تتزامن مع برنامج الحكومة (٢٠٠٢-٢٠٠٦) ومع وكالات الأمم المتحدة في رواندا. ونظرا لانتشار الفقر وتأثير نقص المناعة البشرية/الأيدز في الطاقة الإنتاجية، فإن الإسهام الفعال لحسم هذه المشكلة يتطلب الحفاظ على المساعدات الغذائية عند المستوى المنخفض الحالي لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش. ويبلغ هذا المستوى حاليا نحو ٠٠٠ ١٨ طن في السنة، أي أنه هبط من متوسط المستوى السنوي الذي يقل قليلا عن ٠٠٠ ٨١ طن في السنوات الخمس الماضية. وقد بلغ هذا المستوى ذروته في عام ١٩٩٧ عندما بلغ ٠٠٠ ١٢٥ طن. وتبلغ الاحتياجات السنوية للبرنامج القطري ٣٤٨ ٩ طنا في السنة للأنشطة الأساسية، مع اقتراح مستوى أساسي من الموارد لفترة البرنامج القطري قدرها ٣٩٤ ٣٧ طنا. وبذلك تبلغ تكاليف الأغذية المقدمة من **البرنامج** ١٠,٧١ مليون دولار بينما تبلغ التكاليف التشغيلية ١٩,٩٧٥ مليون دولار. وإذا توفرت موارد إضافية فسوف تستخدم في تمويل الأنشطة الموسعة لدعم التعليم الأساسي التي ستشمل ٠٠٠ ١٠٠ طفل إضافي في السنة. وسيبلغ حجم الأغذية المطلوبة لهذا الغرض، التي تم تخصيصها جزئيا، ١٧٢ ١٦ طنا، أي ما يعادل قيمته ٨,٧٥ مليون دولار كتكاليف تشغيلية مباشرة.

١٢- يرد فيما يلي بيان الأنشطة المقررة للبرنامج القطري:

تخصيص الموارد لأنشطة البرنامج القطري للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦

النشاط	حجم السلع (بالأطنان)	التوزيع بحسب النشاط (نسبة مئوية)	عدد المستفيدين في السنة	المشاركون من النساء (نسبة مئوية)
النشاط الأساسي الأول	٢٥ ٨٧٤	٦٩	١٦٠ ٠٠٠	٥٠
دعم التعليم الأساسي				
النشاط الأساسي الثاني	١١ ٥٢٠	٣١	٢٢٥ ٠٠٠	٦٠
دعم الاعتماد على الذات للأسر المتأثرة بنقص المناعة البشرية/الأيدز				
مجموع الأنشطة الأساسية	**٣٧ ٣٩٤**	**١٠٠**	**٣٨٥ ٠٠٠**	**٥٥**
النشاط التكميلي	١٦ ١٧٢	-	١٠٠ ٠٠٠	٥٠
توسيع دعم التعليم الأساسي				
مجموع البرنامج القطري	**٥٣ ٥٦٦**	-	**٤٨٥ ٠٠٠**	**٥٣**

١٣- تم إعداد البرنامج القطري في إطار عملية تشاورية بريادة وزارة الحكم المحلي والشؤون الاجتماعية وشملت السلطات الحكومية والمحلية والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية. ويعبر البرنامج عن أربع أولويات حددتها الحكومة لمنظومة الأمم المتحدة في رواندا وهذه الأولويات هي: زيادة الإمكانات الإنتاجية للفقراء، مرض نقص المناعة البشرية/الأيدز، والصحة الإنجابية، وممارسة السلطات، والتكامل الإقليمي والتعاون. وتم، في إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية، تعيين برنامج الأغذية العالمي وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مجال تعزيز القدرة الوطنية على إدارة الكوارث وتطوير نهج إقليمي تجاه عمليات المراقبة الإنسانية والاستعداد لمواجهة الكوارث وإدارتها. **والبرنامج** أيضا وكالة رئيسية في مجموعة إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية المعنية بتيسير حصول الفقراء على الأغذية وتوفيرها لهم ورفع مستوى إلمام الفقراء والضعفاء بالقراءة والكتابة واكتسابهم للمهارات المهنية. وسيقوم **البرنامج**، في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، بدور في الجوانب المتبقية من إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية وفي القضايا الانتقالية من خلال دعم عمليات التوطين وإعادة الاندماج على أساس مستدام.

١٤- سيقوم برنامج الأغذية العالمي بدور في تنمية قدرات الموارد البشرية بتحسين مستوى إلمام الفقراء بالقراءة والكتابة ورفع مستوى مهاراتهم المهنية وتعزيز الأمن الغذائي للأسر المتأثرة بنقص المناعة البشرية/الأيدز، وزيادة مشاركة الشباب في برامج الوقاية من هذا المرض، والمساهمة في تحسين نوعية نظام الرعاية الصحية اللامركزية والوصول عليها، وتعزيز المؤسسات المجتمعية التي تدعم الجهود الإنتاجية للفقراء. وسوف يجرى تنسيق دور **البرنامج** فيما يتعلق بقضايا إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية مع صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية. وسيكون من الضروري دمج أنشطة البرنامج القطري في أنشطة وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية ضمانا لتوفير موارد تكميلية إلى جانب الأغذية.

١٥- بما أن الحكومة قد وقعت على إعلان بكين وغير ذلك من الاتفاقيات الدولية التي تدعو إلى المساواة بين الجنسين فقد التزمت بالقضاء على أشكال التمييز المنحازة لأحد الجنسين. وشرعت الحكومة في إجراء الإصلاحات القانونية وصياغة السياسات الوطنية المتعلقة بالجنسين بغرض التصدى لعدم المساواة بينهما في إطار العمليات الإنمائية. وتمشيا

مع هذه السياسة ومع التزام **البرنامج** تجاه النساء، سوف يعمل **البرنامج** مع الوزارات والمنظمات المعنية في الترويج لدمج اعتبارات الجنسين في سياساتها. وسوف تشمل هذه الخطوات الصياغة المشتركة لخطة عمل المكتب القطري في مجال الجنسين ودعم مبادرات الحكومة في الترويج للمساواة بين الجنسين ومساندة مجموعات العمل المعنية بالجنسين. ويجرى دمج توصيات الدراسة الخاصة بالتأثير على الجنسين التي أعدها **البرنامج** في مارس/آذار ٢٠٠١ في عمليات البرمجة التي يقوم بها **البرنامج**، بما في ذلك توفير مرافق رعاية الأطفال للنساء المشتركات في أنشطة الغذاء مقابل إنشاء الأصول في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش. وسيروج البرنامج القطري لزيادة مشاركة النساء في اتخاذ القرارات، وتوفير التدريب في مجال تمايز الجنسين وتوعية أصحاب القرار بشأن تنفيذ أنشطة الغذاء مقابل إنشاء الأصول.

١٦- سوف تشترك المجتمعات المحلية في أنشطة التخطيط والتنفيذ واختيار المستفيدين وتحديد طبيعة ومدة التدخلات. وسيعمل منسقو الأنشطة ولجان التنمية المجتمعية الإقليمية ولجان الإدارة الإقليمية على ضمان ربط الأنشطة التي يساعدها **البرنامج** بالمخططات الجارية للحد من الفقر في مناطقهم.

١٧- ستشترك الحكومة والمؤسسات المانحة في رواندا في تمويل البرنامج القطري. وستغطى مساهمة الحكومة تكاليف الموظفين ومعظم تكاليف البرنامج القطري التشغيلية على مستوى المقاطعات والأقسام وما دونها. وستؤدى القيود المالية إلى قيام برنامج الأغذية العالمي بلعب دور في المساعدة على تعبئة موارد تكميلية للبنود غير الغذائية من خلال الجهات المانحة الثنائية ومتعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية. وتمشيا مع سياسات اللامركزية التي تنفذها الحكومة في الوقت الراهن فسوف تسند المسؤولية عن التنفيذ، بشكل متزايد، إلى هياكل السلطات المحلية عندما تصبح جاهزة للعمل. وتقدر المساهمة المباشرة للحكومة في البرنامج القطري بنحو ١,٩ مليون دولار على مدى أربع سنوات.

الأنشطة الأساسية

⇦ *النشاط الأساسي الأول: دعم التعليم الأساسي*

التركيز الاستراتيجي

١٨- يتعلق هذا النشاط الأساسي بالأولوية رقم ٢ أي المعونة الغذائية والتنمية، من أجل تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في رأس المال البشرى من خلال التعليم والتدريب في إطار دعم التغذية في المدارس الابتدائية في المناطق المختارة. ويعمل هذا النشاط على توسيع نطاق مشروع تجريبي بدأ تنفيذه في سبتمبر/أيلول ٢٠٠١.

تحليل المشكلات

١٩- لحق دمار كبير بنظام التعليم في رواندا خلال عمليات الإبادة في عام ١٩٩٤ ولم ينتعش تماما بعد. وتشير التقديرات إلى أن ٦٠٠ مدرسة ابتدائية (٣٢ في المائة) دمرت في عام ١٩٩٤ وهرب ٣ ٠٠٠ مدرس ابتدائي من مدارسهم أو قتلوا. والمعدل الإجمالي للالتحاق بالمدارس البالغ ٩٩,٩ في المائة[٢] يفوق المعدل في أفريقيا جنوبي الصحراء. وبلغ المعدل الصافي للالتحاق بالمدارس ٧٣ في المائة لأن العديد من الأطفال فوق الثانية عشرة لا يزالون في المدارس الابتدائية، وانخفض معدل استكمال الدراسة من ٣٦ في المائة في عام ١٩٩٠ إلى ٢٥ في المائة في الفترة

(٢) معدل الالتحاق = عدد تلاميذ المدارس الابتدائية/مجموع عدد الأطفال من سن ٧-١٢ سنة. ويرجع ارتفاع المعدل إلى كبر عدد الأطفال تحت سن السابعة وفوق سن الثانية عشرة في المدارس الابتدائية.

١٩٩٩-٢٠٠٠. وتعتبر الفجوة بين الجنسين في الالتحاق بالتعليم الابتدائي عند حدها الأدنى حيث تشكل الفتيات ٥٠ في المائة من تلاميذ المدارس الابتدائية. ويعتبر المعدل الإجمالي للالتحاق بالمدارس الابتدائية متساويا بين الأولاد والبنات إذ بلغت ٩٨ في المائة للأولاد و ١٠٢ في المائة للبنات في الفترة ٢٠٠٠/٢٠٠١ (وزارة التربية والتعليم). وبلغ معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى النساء ٤٧,٨ في المائة وهو أقل من معدل الرجال الذي يبلغ ٥٨,١ في المائة. وفى الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ بلغ معدل الرسوب ٣٦,١ في المائة ومعدل التخلف عن الدراسة ١٢,٦ في المائة وهى معدلات مرتفعة جدا. وهذه الإحصاءات الوطنية تخفى عدم المساواة بين الجنسين من حيث النتائج الدراسية الإجمالية. إذ تشير التقديرات إلى ارتفاع معدل رسوب الفتيات وتخلفهن عن الدراسة في الصفوف الدراسية ٤-٦ ويقل مستوى أدائهن بنسبة ٢٠ في المائة في الامتحانات النهائية للدراسة الابتدائية مقارنة بالأولاد. وتشير بعض الدراسات إلى أن الأصلح للفتيات في هذه السن أن يقمن بالأعمال المنزلية.

٢٠- وفيما يتعلق بانعدام الأمن الغذائي فإن نصيب الأطفال من الطعام يقل عن المتحصل اليومي الموصى به من السعرات الحرارية. وغالبا ما لا يأكلون شيئا قبل مغادرة بيوتهم في الصباح ثم يقطعون مسافات كبيرة للذهاب إلى مدارسهم. وهذا الوضع يؤثر في قدرتهم على التركيز والأداء. ويعيش نحو ٧٠٠ ٠٠٠ طفل، أي ١٨ في المائة من المجموع، في ظل ظروف صعبة بشكل خاص (التقدير القطري المشترك للفترة ١٩٩٩-٢٠٠٠). وأدت الخسائر البشرية والانفصال الأسرى بسبب عمليات الإبادة وتزايد عدد الآباء الذين يموتون بسبب نقص المناعة البشرية/الأيدز، إلى تولى الأطفال رعاية نحو ٦٥ ٠٠٠ أسرة. ومن غير المحتمل أن يستطيع هؤلاء الأطفال ومن يعولونهم من أخوة وأخوات الذين يقدر عددهم بنحو ٣٠٠ ٠٠٠ نسمة أن يلتحقوا بالمدارس. وهذه الأسر هي عادة أشد الأسر فقرا وضعفا في رواندا.

الأهداف والنتائج المنشودة

٢١- الهدف طويل الأجل من هذا النشاط هو إحراز تقدم نحو تحقيق الهدف الوطني في التعليم الابتدائي الشامل بحلول عام ٢٠١٠ من خلال زيادة معدل الحضور وتقليل معدل التخلف عن الدراسة وتحسين القدرة على التعلم.

٢٢- النتائج المنشودة من هذا النشاط هي:

- زيادة مشاركة المجتمعات المحلية والأسر وتوفير الإمكانات والحوافز لها ضمانا لالتحاق الأطفال بالمدارس؛
- زيادة معدل الالتحاق والحضور وخفض معدل التخلف عن الدراسة وتحسين القدرة على التعلم في المدارس الابتدائية مع إيلاء اهتمام خاص للفتيات واليتامى وغيرهم من الأطفال شديدي الضعف.

٢٣- من المتوقع أن يؤدى هذا النشاط إلى تعزيز إمكانات الأبوين بمساعدتهم على إنشاء آليات مجتمعية مؤسسية مجدية، مثل رابطات أولياء الأمور والمدرسين واللجان التعليمية، والأنشطة المدرة للدخل وأن يشجعهم ذلك على إلحاق الأبناء بالمدارس الابتدائية والاستمرار في الدراسة.

دور المعونة الغذائية وأشكالها

٢٤- سوف تستخدم المعونة الغذائية كدعم تغذوى للأطفال المشمولين **بالبرنامج**. كما ستكون هذه المعونة حافزا لأسر المستفيدين على إلحاق أبنائهم بالمدارس الابتدائية واستمرارهم في الدراسة من خلال إعطاء التلاميذ حصصا من الأغذية الجافة يحملونها معهم إلى أسرهم. كما ستكون حافزا على زيادة دعم المجتمع المحلي للمدارس المحلية من خلال زيادة مشاركة أولياء الأمور. ويحصل الأطفال في الصفوف الدراسية ١-٦ على وجبة في منتصف الصباح

تتألف من دقيق الذرة والفاصوليا والزيت والملح. كما ستحصل الفتيات في الصفوف الدراسية ٤-٦ أيضا على حصص منزلية شهرية من الزيت. وسيكون عنصر الحصص المنزلية مرهونا بالانتظام في الدراسة. ولن يحق للأطفال الذين يتغيبون أكثر من أربعة أيام في الشهر الحصول على الحصة المنزلية الشهرية.

استراتيجية التنفيذ

٢٥- ستتولى وزارة التربية والتعليم تنفيذ المشروع باتباع نهج تشاركي مع المجتمعات المحلية والمسؤولين عن التعليم ورابطات أولياء الأمور والمدرسين. وسوف يستعان بخدمات منسق قطري متفرغ للنشاط واثنين من المنسقين المساعدين بدعم من وحدة التغذية المدرسية في وزارة التربية والتعليم. وستتولى لجان التعليم المجتمعية على مستوى المقاطعات فأقل والتي تتألف من العمد ومفتشي المدارس والمدرسين الأوائل وممثلين عن أولياء الأمور، المسؤولية عن الإشراف على البرنامج.

٢٦- سيدعم برنامج الأغذية العالمي هذا النشاط بمفتشين في مدارس المقاطعات والأقسام لرفع مستوى وعي قادة المجتمع المحلي وأولياء الأمور بمدى أهمية الانتظام في الدراسة. وتم وضع كتيب بلغة كينيارواندا عن تغذية الأطفال في مدارس رواندا وتتولى وزارة التربية والتعليم **والبرنامج** توزيعه. ويتضمن هذا الكتيب معلومات عن إعداد الأغذية وتخزينها وعن التغذية والصحة الشخصية والعامة، ومكونات المطبخ وصيانتها، والرصد والتقييم. ويهدف النشاط إلى إشراك المجتمعات المحلية بشكل أوثق في إدارة المدارس وضمان إتاحة فرصة عادلة للأطفال ذوى الأوضاع الهشة للالتحاق بالمدارس.

المستفيدون والفوائد المرجوة

٢٧- سوف يستفيد نحو ١٦٠ ٠٠٠ تلميذ سنويا من الوجبة الصباحية. وستحصل ٨٠٠ ٢٨ فتاة منهم على الحصص المنزلية من الزيت النباتي. وتشمل الفوائد زيادة معدلات الالتحاق والاستمرار في الدراسة وتأهل الأطفال من الأسر الفقيرة للتعليم في المرحلة الثانوية.

الدعم والتنسيق

٢٨- سيقيم البرنامج شراكات مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات المانحة من أجل دعم التعليم المحسن، بما في ذلك تدريب المدرسين واللجان المدرسية والإصحاح وتطوير البنية الأساسية وتطوير المناهج الدراسية، وتوفير المواد والمعدات المدرسية وإنشاء الفصول الدراسية. وتشمل الجهات المانحة الرئيسية في القطاع التعليمي البنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي وإدارة التنمية الدولية، المملكة المتحدة، ومؤسسات ثنائية أخرى. وسيجرى التوسع في الشراكات مع وكالات الأمم المتحدة، بما في ذلك منظمة اليونيسيف لتدريب المدرسين والإدارات المدرسية، وتوفير مياه الشرب والمعدات والوسائل التعليمية ومرافق الإصحاح والفصول الدراسية ومع برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة نقص المناعة البشرية/الأيدز، وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية في مجال نقص المناعة البشرية/الأيدز وتوفير الأقراص المطهرة من الديدان، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في توفير الوسائل التعليمية للمدارس الابتدائية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في تقديم المساعدات التقنية في مجال الغذاء مقابل إنشاء الأصول وتنمية الأنشطة غير الزراعية المدرة للدخل في المدارس كجزء من استراتيجية الخروج، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في مجال الدعوة للمساواة بين الجنسين.

٢٩- وسوف يتعاون برنامج الأغذية العالمي أيضا مع المنظمات غير الحكومية الدولية مثل الوكالة السبتية للتنمية والإغاثة (آندرا) ومنظمة آجرو آكشن الألمانية.

ترتيبات الرصد

٣٠- تتولى وزارة التربية والتعليم المسؤولية الأولى عن عمليات الرصد من خلال وحدة التغذية المدرسية التابعة لها. وسيتولى **البرنامج** مسؤولية التوجيه العام، بما في ذلك عمليات الرصد وفقا للنتائج. وسيقدم **البرنامج**، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية الشريكة، التدريب من أجل دعم عمليات تجميع وتجهيز البيانات الخاصة برصد التمايز بين الجنسين وإعداد التقارير بشأنه. وسيجرى إعداد دراسة أساسية قبل ممارسة هذا النشاط ووضع إطار له من أجل أعمال الرصد والتقييم مستقبلا.

تقديرات التكلفة

٣١- يحتاج هذا النشاط إلى ٨٧٤ ٢٥ طنا من الأغذية بتكلفة تشغيلية مباشرة قدرها ٩٤٩ ١٠٩ ١٤ دولارا. وتقدر المساهمة السنوية من الحكومة في هذه التكلفة بنحو ٣٤٠ ٩٥٦ دولارا.

⇦ *النشاط الأساسي الثاني: دعم الاعتماد المحسن على الذات للأسر المتأثرة بنقص المناعة البشرية/الأيدز*

التركيز الاستراتيجي

٣٢- يتعلق هذا النشاط بالأولوية الثانية للمعونة الغذائية والتنمية بغرض تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في رأس المال البشرى من خلال التعليم والتدريب، وكذلك الأولوية الثالثة تمكينا للأسر الفقيرة من اكتساب الأصول والحفاظ عليها بزيادة قدرتهم وقدرة المجتمع المحلي على تلبية الاحتياجات الأساسية للمصابين والمتأثرين بنقص المناعة البشرية/الأيدز، وبخاصة الأطفال والنساء المعرضين. وهذا النشاط هو امتداد لمشروع تجريبي بدأ تنفيذه في سبتمبر/أيلول ٢٠٠١.

تحليل المشكلات

٣٣- تأتى رواندا في المرتبة السادسة بين أكثر الدول الأفريقية تأثرا بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز. ففي عام ٢٠٠٠ انتشر المرض فأصاب ١١,٢ في المائة من البالغين النشطين جنسيا (برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الأيدز)، وبلغت النسبة ٢٨ في المائة من النساء اللاتي تعرضن للفحص المعملي قبل الولادة في كيغالي وحدها. ويتضح البعد الضخم لهذه المشكلة من تقديرات مكتب الإحصاءات في الولايات المتحدة الذي يبين أن الأيدز يقلل العمر المرتقب عند الميلاد في رواندا من ٥١,٤ سنة حاليا إلى ٤١,٩ سنة. وتشير اسقاطات عام ٢٠١٠ إلى أن هذا المعدل سيرتفع إلى ٥٩,٢ سنة بدون الإصابة بالإيدز ولكنه سينخفض إلى ٣٧,٦ إذا استمر هذا الوباء. وفى عام ٢٠٠١ بلغ عدد المصابين بالإيدز ٤٠٠ ٠٠٠ نسمة من الأطفال والبالغين في رواندا، كما أن العبء الواقع على العيادات الخارجية في إطار النظام الصحي عبء ثقيل.

٣٤- تعرضت آليات الدعم المجتمعية المستخدمة في مواجهة آثار الأيدز للعراقيل بسبب تأثير الحرب الأهلية وعمليات الإبادة. فقد تركت هذه الحروب وراءها ٣٠٠ ٠٠٠ من اليتامى، يتولى ٦٥ ٠٠٠ منهم الآن رعاية أسرهم. وهؤلاء

الناس يعانون من شدة الفقر وهشاشة الأوضاع وكثيرا ما يضطرون إلى ممارسة سلوكيات عالية المخاطر من أجل البقاء. وأصبح من الصعب بشكل متزايد على الأسر والمجتمعات المحلية أن ترعى عددا ضخما ومتزايدا من المصابين بنقص المناعة البشرية/الأيدز. وقد انهارت بالفعل الآليات المجتمعية غير الرسمية السابقة لرعاية كبار السن والمعوقين.

٣٥- معدل انتشار الأيدز بين النساء أعلى منه بين الرجال بسبب انتشار عمليات الاغتصاب أثناء عمليات الإبادة. وقد ترمل العديد منهن أو أخذ أزواجهن إلى السجون. ولذلك يوجد عدد كبير من الأسر الفقيرة الضعيفة التي تعولها النساء. كما أن ممارسة البغاء تعد من وسائل البقاء على قيد الحياة التي تلجأ النساء إليها مما يؤدى إلى زيادة انتشار المرض.

الأهداف والنتائج المنشودة

٣٦- يهدف هذا النشاط إلى تعزيز قدرة الأسر والمجتمعات المحلية على منع أو التخفيف من الآثار السلبية لمرض نقص المناعة البشرية/الأيدز.

٣٧- والنتائج المنشودة هي:

- زيادة قدرة الأسر والمجتمعات المحلية المتأثرة بالإيدز على إعمار أو إنشاء الأصول الإنتاجية والحفاظ عليها؛
- تعزيز القدرة على التأقلم وصون المصادر المعيشية للسكان المصابين بنقص المناعة البشرية/الأيدز؛
- إشراك هؤلاء المصابين بشكل أكثر فعالية في الأنشطة الإنتاجية والرعاية في إطار المجتمع المحلي أو الأسر؛
- زيادة قدرة المجتمعات المحلية والأسر على توفير الرعاية والتغذية والتعليم للأطفال المتأثرين بالمرض.

دور المعونة الغذائية وأشكالها

٣٨- ستمكن المعونة الغذائية الأسر غير الآمنة غذائيا والمتأثرة بنقص المناعة البشرية/الأيدز من المشاركة في أنشطة الغذاء مقابل إنشاء الأصول الإنتاجية والغذاء مقابل التدريب. وسوف يمكنهم ذلك من اكتساب مهارات جديدة وتحسين آليات التأقلم التي تهدف إلى تخفيف الآثار السلبية للإيدز. وسيتم التركيز بشكل خاص على النساء والأطفال الضعفاء. وستحدد هذه الأنشطة في إطار خطط العمل المجتمعية وقد تتضمن التدريب في مجال التغذية، والوقاية والتوعية بالمرض والتوعية بانتقال المرض من الأم للطفل وتكاتف الأقران والمشورة والرعاية المنزلية والتدريب على المهارات الحياتية والتدريب المهني والأنشطة المدرة للدخل. وستعوض المعونة الغذائية عن تكلفة الفرصة البديلة فيما يتعلق بهذه الأنشطة.

استراتيجية التنفيذ

٣٩- سينفذ هذا النشاط باتباع نهج متعدد القطاعات بالاستفادة من الخبرة المكتسبة من المشروع التجريبي لمكافحة نقص المناعة البشرية/الأيدز الذي بدأ للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٣. ويجب التصدى لهذا المرض باتباع استراتيجية شاملة على مستوى المجتمع المحلى حتى يمكن للمجتمعات المحلية أن تحصل على المساعدة من اللجنة الوطنية للإيدز واللجان الإقليمية للمعونة الغذائية واللجان الإقليمية لمكافحة الأيدز، على إعداد خطط العمل المجتمعية لمكافحة مرض الأيدز. وسيدعم **البرنامج** هذه الأنشطة كلما كانت القضية تتعلق بانعدام الأمن الغذائي. وسيطرح شركاء التنفيذ، في

إطار هذه الخطط، اقتراحات المشروعات، التي يتم إعدادها وفقا لمعايير محددة، على اللجنة التقنية المشتركة بين البرنامج ووزارة الصحة لإجازتها.

٤٠- فوضت الحكومة اللجنة الوطنية لمكافحة الأيدز في تقديم الدعم للأسر والمجتمعات المحلية المتأثرة بالمرض. وتشترك وزارة الحكم المحلي والشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة والفريق التقني العامل المعنى بالإيدز في صياغة خطط العمل القطرية والإقليمية لمكافحة الأيدز. ويشمل ذلك برنامج تنمية الإمكانات المجتمعية الذي يهدف إلى تمكين المجتمعات المحلية من تعزيز قدرتها على مواجهة آثار الأيدز، لاسيما احتياجات الأطفال والنساء ذوى الأوضاع الهشة وغيرهم من الفئات المعرضة لمخاطر الإصابة. وسوف تراعى النشرة التي أصدرتها المديرة التنفيذية (ED2001/10) بشأن حصول النساء على الأصول، بما في ذلك الأرض، لدى صياغة ملخص النشاط. كما ستعرض تفاصيل ومبررات أنماط الأصول التي سيجرى إنشاؤها.

المستفيدون والفوائد المرجوة

٤١- سيحصل نحو ٢٢٥ ٠٠٠ شخص على الغذاء مقابل إنشاء الأصول أو الغذاء مقابل التدريب. وستشكل النساء ٦٠ في المائة من المشاركين والرجال ٤٠ في المائة. ومن المتوقع أن يسهم اكتساب مهارات التسويق والأنشطة المدرة للدخل في تحسين آليات التأقلم وتأمين المصادر المعيشية للسكان المستهدفين. وسيساعد التدريب على اكتساب المهارات الحياتية والمشورة الصحية على أن يعيش الناس فترة أطول. وهذه الجوانب لها أهمية خاصة للشباب الذين ينهضون بمسؤوليات البالغين في إدارة شؤون أسرهم.

الدعم والتنسيق

٤٢- سيتولى **البرنامج** ووزارة الحكم المحلي والشؤون الاجتماعية تنفيذ هذا النشاط بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان وعدد متنوع من المنظمات غير الحكومية. وسيتولى المنسق القطري للأنشطة مهام التنسيق، وسيتم اختيار المجتمعات المحلية والأسر المستهدفة وفقا لمعايير يشترك في وضعها كل من لجنة مكافحة الأيدز، ووزارة الحكم المحلي والشؤون الاجتماعية، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة اليونيسيف. وسيشمل ذلك معدل انتشار الأيدز، ومستويات انعدام الأمن الغذائي، وعدد النساء والأطفال المصابين، ومستويات الفقر، وإمكانية الوصول إلى الخدمات، وحجم وجود مقدمي الخدمات. وستتولى اللجان الإقليمية لمكافحة الأيدز واللجان الإقليمية للمعونة الغذائية التي يشترك في رئاستها **البرنامج** ووزارة الحكم المحلى والشؤون الاجتماعية، بحث خطط العمل المجتمعية وتحديد متى تكون المعونة الغذائية مفيدة في دعم الخطط والمشروعات بما يضمن تكاملها مع موارد الشركاء الآخرين.

تدابير الرصد

٤٣- سيشترك أصحاب الشأن في وضع نظام للرصد وفقا للنتائج. وسيتم إعداد التقارير عن إنجازات المشروع مرتين في السنة باستخدام المؤشرات المحددة في الإطار المنطقي للنشاط وتقسيم البيانات بحسب الجنسين.

تقديرات التكلفة

٤٤- سيحتاج هذا النشاط إلى ٥٢٠ ١١ طنا من الأغذية تبلغ تكاليفها التشغيلية المباشرة ٠٨٤ ٨٦٥ ٥ دولارا. وتقدر المساهمة السنوية المقدمة من الحكومة بنحو ٥٥٥ ٣٩٥ دولارا.

عمليات الطوارئ وعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش والعمليات الخاصة

٤٥- تتعرض رواندا للجفاف والفيضانات، وقد خرجت حاليا من حرب أهلية مدمرة. ويقدم **البرنامج**، من خلال العملية الإقليمية للإغاثة الممتدة والإنعاش رقم ١٠٠٦٢ التي ستنتهي في ٣١ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣، الدعم إلى اللاجئين والفئات الضعيفة مثل الأطفال والأرامل وكبار السن، وإعادة توطين وإدماج العسكريين المسرحين والنازحين. وقدم **البرنامج**، منذ انتهاء حرب الإبادة، المعونة الغذائية للأسر والمجتمعات المحلية في شكل أغذية لإنشاء الأصول بغرض مساعدتهم على إعادة إنشاء قاعدتهم الإنتاجية. وشمل ذلك استصلاح المستنقعات وسفوح التلال وعمليات الإعمار، والزراعة الحرجية، وإدارة التربة والمياه، والصحة العامة، والإصحاح، وتطوير البنية الأساسية الاجتماعية بغرض زيادة القدرة على كسب الدخل وتحسين الظروف المعيشية. وقدمت المساعدات على مدى سنوات إلى الأسر التي تفتقر إلى المأوى وتعيش في مستوطنات تفتقر إلى البنية الأساسية الاجتماعية الاقتصادية والمادية. وقدمت المساعدات الغذائية في مراكز التغذية من أجل تحسين الحالة الصحية والتغذوية للأمهات والأطفال.

٤٦- ستكون هناك حاجة إلى مساعدات الإغاثة/الإنعاش على مدى فترة البرنامج القطري. وحققت أنشطة مثل المساعدة المقدمة في إطار مراكز التغذية، وإنشاء الأصول، والإعمار والصيانة، نجاحا كبيرا في إطار العملية الجارية للإغاثة الممتدة والإنعاش. وسوف يستمر تنفيذ الأنشطة التغذوية التي بدأها **البرنامج** في إطار هذه العملية مع خفضها بحيث تركز على ٦٠ مركزا تغذويا رئيسيا. وستدعم الحصص الغذائية المقدمة من البرنامج برامج التغذية المجتمعية التي تنفذها اليونيسيف والحكومة والتي تقدم الرعاية الوقائية في إطارها. ومن المتوقع أن تستمر أنشطة الغذاء مقابل إنشاء الأصول في دعم عمليات إنعاش وإعمار الإنتاج الغذائي والزراعي في إطار عملية موسعة للإغاثة الممتدة والإنعاش. وستركز المساعدات على مجالات الفقر الهيكلي المرتبطة بتزايد الضغط على الأرض والافتقار إلى البنية الأساسية الاجتماعية. ولا تزال التقلبات المناخية تعوق قدرة رواندا على إعالة نفسها. وسوف تعطى الأولوية للتخفيف من آثار الكوارث. ونظرا لاستمرار وجود ٣٥ ٠٠٠ لاجئ وتوقع عودة عدد إضافي قدره ٧٠ ٠٠٠ أسرة، ونظرا لحالات الجفاف والفيضانات الأخيرة، سوف يحتاج ما يزيد على ٧٠ ٠٠٠ شخص إلى مساعدات الإغاثة سنويا. في ضوء ذلك ونتيجة لارتفاع معدل مخاطر الكوارث سيوضع هيكل البرنامج القطري بما يسمح بالتوسع السريع في نطاق الأنشطة وتقديم الأغذية لدعم جهود الحكومة والجهات المانحة في مواجهة الطوارئ.

أنشطة الدعم

٤٧- تعزيزا لأنشطة هذا البرنامج القطري وتشجيعا لسياسات الأمن الغذائي الموالية للفقراء، سيقوم **البرنامج** بدور محفز في وضع نماذج للمساعدات الغذائية الفعالة. وسيواصل **البرنامج** دعم الاستعدادات لمواجهة الكوارث والتخفيف من آثارها من خلال برنامجه لتقديم الغذاء مقابل إنشاء الأصول الذي سينفذ في إطار برنامج موسع للإغاثة الممتدة والإنعاش. وسيواصل **البرنامج** تصدر إنشاء إدارة لمواجهة الكوارث والوقاية منها والاستجابة لها في إطار مكتب رئيس الوزراء، وإنشاء فريق مواضيعي لإدارة الكوارث في إطار الفريق القطري للأمم المتحدة. وسوف يكفل ذلك إيلاء الاعتبار للحاجة إلى تعزيز قدرة الحكومة على الاستجابة لحالات الكوارث ووضع ترتيبات لمواجهة الطوارئ تشمل عددا كبيرا من الجهات المانحة والحكومة والمنظمات غير الحكومية. وسيتم، في حالات الطوارئ، وضع تقدير مشترك للوضع وستجرى عمليات التنفيذ بالمشاركة مع الحكومة وشبكة نظم الإنذار المبكر بالمجاعات، والاتحاد الأوروبي، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة اليونيسيف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الصحة العالمية. ومن المقرر تنفيذ أنشطة الدعم التالية في فترة البرنامج القطري.

- إدارة الكوارث، وتشمل التخطيط لمواجهة الطوارئ بغرض دعم الإجراءات التي تتخذها الحكومة **والبرنامج** توقعا للطوارئ واستجابة لها. ولمساعدة المكتب القطري في توجيه المعونة الغذائية سيجرى تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها بمساعدة من أخصائي في هذا المجال. وتقدر تكلفة هذه الأنشطة بنحو ٠٠٠ ٢٠٠ دولار.

- الدعوة لمواجهة الجوع بهدف زيادة الموارد الغذائية والبنود غير الغذائية لتكملة الدعم الغذائي المقدم من **البرنامج**. وسوف يساعد **البرنامج** الحكومة في صياغة سياسات المعونة الغذائية. وتقدر التكلفة بنحو ٠٠٠ ٨٠ دولار؛

- دعم البنية الأساسية التسويقية بعد الحصاد ودعم الإنتاج المحلى من الأغذية الخليط؛

- الوفاء بالتزامات **البرنامج** تجاه النساء لضمان حصولهن على الموارد من خلال توجيه ما لا يقل عن ٦٠ في المائة من المعونة الغذائية إلى الفتيات والنساء. وسوف يتحقق ذلك بضمان مشاركة المرأة على قدم المساواة في المنظمات المحلية وهياكل اتخاذ القرارات والتدريب، وضمان وضع ونشر بيانات تقوم على أساس اعتبارات تمايز الجنسين لأغراض التخطيط والتقييم، وتحسين المساءلة بضمان التعبير عن الالتزام باعتبارات الجنسين في الاتفاقات والوثائق التشغيلية.

القضايا الرئيسية والافتراضات والمخاطر

٤٨- فيما يلي افتراضات مهمة:

- سيستمر الاستقرار السياسي والاجتماعي سائدا في رواندا؛

- ستكون الحكومة قادرة على توفير المبالغ اللازمة للإشراف على البرنامج القطري ورصده وإعداد التقارير بشأنه بالرغم من قلة إيراداتها المالية؛

- ستكون السلطات المحلية قادرة على إيجاد الموارد اللازمة للتدريب في مجال الرصد والتقييم؛

- ستتوفر القدرة للجان التنمية المجتمعية واللجان الإقليمية للمعونة الغذائية على تنفيذ هذه الأنشطة؛

- سيستطيع **البرنامج** التغلب على مشكلة توفير الموظفين والخدمات اللوجستية الناجمة عن أنشطة التنمية المجتمعية التي تنفذ بالتزامن مع زيادة المشاركة في أعمال الرصد والتقييم؛

- ستنشئ الحكومة إطارا مؤسسيا وتحتفظ به من أجل إدارة البرنامج القطري والإشراف على تكامل أنشطة البرنامج القطري والأنشطة الإنمائية ذات الصلة.

٤٩- من المخاطر الكبيرة القائمة أن تزايد انتشار الإصابة بنقص المناعة البشرية/الأيدز وتزايد آثاره السلبية سيعرض للخطر أي إنجازات تتحقق في مجال بناء الإمكانات المجتمعية والبشرية.

إدارة البرنامج القطري

التقدير

٥٠- ستتقح ملخصات الأنشطة أثناء بعثات التقدير المحلية. وسيولى اهتمام خاص، أثناء عملية التقدير، لاعتبارات التمايز بين الجنسين وانتشار نقص المناعة البشرية/الأيدز. وسوف يستعان بخدمات تقنية من إحدى وكالات الأمم المتحدة المتخصصة في هذا المجال. وستحدد عمليات التقدير المؤشرات القياسية للرصد والتقييم.

٥١- سينشئ **البرنامج** لجنة محلية لاستعراض الأنشطة لكي تتولى الاستعراض النهائي لكل نشاط من أنشطة البرنامج القطري. وسيعرض محضر جلسات هذه اللجنة والملخصات المعدلة للأنشطة على اللجنة الوطنية لإدارة البرنامج القطري التي تشترك وزارة الحكم المحلي والشؤون الاجتماعية وبرنامج الأغذية العالمي في رئاستها وتضم في عضويتها الوكالات القطرية للأمم المتحدة والجهات المانحة، والوزارات المختصة، وعدد مختار من المنظمات غير الحكومية. وبعد إجازة المكتب الإقليمي لملخص النشاط سيعرض مكتب برنامج الأغذية العالمي في رواندا ميزانية التكاليف التشغيلية المباشرة على المقر الرئيسي **للبرنامج**. وسيتولى ممثل **البرنامج** إجازة كل نشاط من بعد حصوله على الموافقة من المقر والمكتب الإقليمي.

تنفيذ البرنامج

⇦ *الإدارة القطرية للبرنامج القطري*

٥٢- بعد إجازة المجلس التنفيذي للبرنامج القطري سيتولى **البرنامج** إعداد اتفاقية البرنامج القطري للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦ التي ستبرم مع الحكومة. وبعد اعتماد الاتفاقية وتوقيعها من ممثل **البرنامج**، سيتولى **البرنامج** إعداد عقد تنفيذي بكل نشاط تحدد فيه التزامات كل طرف. وبعد ذلك ستقوم وزارة الحكم المحلي والشؤون الاجتماعية بالتوقيع على العقد التنفيذي بالنيابة عن الحكومة. وسيوقع ممثل **البرنامج** على العقد بالنيابة عن **البرنامج**. وسيكون أطراف الاتفاقية ملزمين تعاقديا بالوفاء بالتزامات **البرنامج** تجاه النساء.

٥٣- ستتولى وزارة الحكم المحلي والشؤون الاجتماعية المسؤولية عن عمليات التنسيق القطرية، وستشترك مع **البرنامج** في رئاسة لجنة إدارة البرنامج القطري التي ستجتمع مرتين في السنة. وستتولى اللجنة المسؤولية عن الإشراف على البرنامج القطري وتحقيق، وإعادة تقدير، التناغم مع البرامج الإنمائية الوطنية الأخرى. وستتولى السلطات المحلية ولجان التنمية المجتمعية تنسيق التنفيذ وإدارته. ونظرا لتزايد أنشطة الجهات المانحة على مستوى الأقسام، ونظرا لتفاوت الإمكانات التقنية للجان التنمية المجتمعية، فقد يتعين على الحكومة أن تطلب المساعدة لتعزيز هذه الإمكانات.

⇦ *تيسير اشتراك المستفيدين*

٥٤- سوف يتبع نهج تشاركي في تنفيذ البرنامج القطري مع التركيز القوى على الإدارة المجتمعية وتقييم الأنشطة، كما هو الحال في المشروعات الجارية. مثال ذلك أن أنشطة دعم التعليم الأساسي لن تنفذ إلا في المدارس التي تنشأ فيها

رابطات أولياء الأمور والمدرسين والتزامها بالمشاركة. كما سيقدم الدعم لتحسين الاعتماد الذاتي لدى المتأثرين بنقص المناعة البشرية/الأيدز على أساس طلبات المجتمع المحلي وتحديد التدخلات اللازمة.

٥٥- ستنتخب المجتمعات المحلية أعضاء لجنة الأنشطة ولجان صون الأصول التي ستتولى المسؤولية عن تخطيط الأنشطة ورصدها وتقييمها. وستقدم لجان التنمية المجتمعية المساعدة في تعبئة الأفراد، لاسيما النساء، وفي تشكيل لجان صون الأصول واللجان التعليمية المجتمعية لاتخاذ القرارات التشاركية بشأن أنشطة البرنامج القطري.

⇦ *التنسيق والشراكات*

٥٦- تم إعداد الأنشطة المقترحة ضمن إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية. وسيواصل **البرنامج** شراكاته مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وألمانيا، وإدارة التنمية الدولية، والاتحاد الأوروبي، وهولندا، وإيطاليا، ولوكسمبورغ. ومن المتوقع إقامة شراكات مع عدد آخر من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

٥٧- ستشجع هذه الشراكات على تحقيق التناغم لعملية التنمية على النحو المبين في إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية. وسوف يتعاون **البرنامج** مع المنظمات غير الحكومية الدولية، مثل الوكالة السبتية للتنمية والغوث (آدرا)، ووكالة آجرو آكشن الألمانية في مجال التعليم ومع وكالة خدمات الإغاثة الكاثوليكية، ومنظمة كاريتاس، وورلد فيجن، ومنظمة كير، وأفيريكير، والاتحاد اللوثرى العالمي، وصندوق انقاذ الطفولة والجهات النشطة الأخرى في مكافحة نقص المناعة البشرية/الأيدز ومواجهة الكوارث.

⇦ *المدخلات التكميلية من الحكومة والشركاء الآخرين*

٥٨- ستكون مساهمة الحكومة في البرنامج القطري في شكل تغطية للمرتبات والتكاليف التشغيلية وتوفير البنود غير الغذائية. ويشترط لدعم **البرنامج** للتعليم الأساسي توفير الحكومة أو الشركاء الآخرين للمدرسين والفصول الدراسية ومرافق المياه والإصحاح.

⇦ *توريد الأغذية والشؤون اللوجستية*

٥٩- مطلوب من **البرنامج** أن يتولى توريد السلع الغذائية عندما تتاح مخزونات من أجود نوعية على أساس تنافسي وبأسلوب يتسم بالشفافية ويقوم على أساس المناقصات الدولية. وقد يواجه الموردون المحليون صعوبات في الوفاء بالشروط بسبب عدم كفاية السلع الغذائية وسوء الفرز والتخزين والمناولة. غير أنه ستتاح أحيانا فوائض من السلع الزراعية في الأسواق المحلية ومن ثم سيزيد **البرنامج** من عمليات الشراء المحلي.

⇦ *إعداد خطط العمل والميزانيات السنوية*

٦٠- ستتولى الوكالات المنفذة، بالتشاور مع **البرنامج**، إعداد خطط العمل السنوية في ضوء أرقام الموارد المتاحة والأداء التشغيلي للبرنامج القطري. وإذا دعت الضرورة إلى إعادة تخصيص الموارد بين الأنشطة ستناقش لجنة إدارة البرنامج القطري هذه المسألة مع مراعاة تحليل هاشة الأوضاع ووضع خرائطها والتقارير الخاصة بمخزون السلع.

⇦ *الاستدامة*

٦١- من المتوقع أن يؤدى التركيز على التنمية المجتمعية وبناء القدرات إلى ضمان أن يكون المسؤولون عن إدارة وصون الأصول التي تنشأ بفضل الدعم الغذائي هم أصحاب الشأن وملاك الأصول وأنهم يتمتعون بالمهارات والوسائل الكفيلة بصونها. وفى مجال التعليم سيدعم **البرنامج** إمكانات الحكومة في إطار برامجه العادية. ومن شأن قبول الحكومة للنماذج المحسنة للتعليم ومكافحة الأيدز بمشاركة المجتمع المحلي أن يساعد في ضمان استدامة هذه الأنشطة.

الرصد ومراجعة الحسابات

٦٢- سيطبق **البرنامج** طرق الإدارة وفقا للنتائج في رصد وتقييم الأنشطة. وستحدد أهداف للعمل بما يتفق والأهداف السنوية لإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية. وستتولى وزارة الحكم المحلي والشؤون الاجتماعية المسؤولية عن الإشراف على ترتيبات رصد البرنامج القطري وتقييمه. وستشترك الحكومة وبرنامج الأغذية العالمي في المسؤولية عن تقدير أداء البرنامج القطري. وستعرض تقارير البرنامج القطري السنوية وتقارير الأنشطة الأساسية على لجنة إدارة البرنامج القطري لبحثها. وستتولى اللجنة زيارة مواقع الأنشطة لرصد سير العمل. وسوف تشترك اللجنة اشتراكا كاملا في تقييم البرنامج القطري في منتصف المدة واستعراض الأنشطة الأساسية. ويجرى وضع إجراءات الرصد وإعداد التقارير للمرحلة التجريبية لأنشطة دعم التعليم الأساسي ومكافحة نقص المناعة البشرية/الأيدز من خلال الوزارات المعنية.

٦٣- تم وضع إطار منطقي يبين مؤشرات الرصد بعد عقد سلسلة من حلقات العمل اشتركت فيها الحكومة وشركاء التنفيذ. وسوف تتضمن نظم الرصد والتقييم تنفيذ ترتيبات مجتمعية للرصد ضمانا لتنفيذها بمشاركة المجتمعات المحلية على مستوى القطر والأقسام والمجتمعات المحلية، والتيقن منها في إطار حلقات عمل تشمل ممثلين عن شركاء التنفيذ والمجتمع المحلي. وستشكل لجان التنمية المجتمعية واللجان الإقليمية للمعونة الغذائية جزءا من ترتيبات رصد كل نشاط من الأنشطة على المستوى المحلى. وستشجع النساء على المشاركة في هذه اللجان. وستتولى الوزارات المشاركة في الأنشطة مهام رصد الأغذية وإعداد تقارير ربع سنوية عن سير العمل وتقارير عن تنفيذ المشروع وعرضها على وزارة الحكم المحلى والشؤون الاجتماعية وبرنامج الأغذية العالمي. وستنفذ أعمال الرصد المشترك وإيفاد بعثات الاستعراض التقني بالتعاون مع اليونيسكو واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان والشركاء الآخرين لتقدير كفاءة البرمجة التعاونية.

النشاط التكميلي

⇦ *النشاط التكميلي الأول: التوسع في دعم التعليم الأساسي*

٦٤- إذا أتيحت الموارد الإضافية سيتم توسيع الدعم المقدم لنشاط دعم التعليم الأساسي بغرض تقديم الوجبات لعدد ١٠٠ ٠٠٠ طفل إضافي في المدارس الابتدائية وتقديم الحصص الغذائية المنزلية لعدد ١٨ ٠٠٠ فتاة. ويحتاج ذلك إلى ١٦ ١٧٢ طنا من الأغذية تقدر تكلفتها التشغيلية المباشرة بمبلغ ٨ ٧٥٠ ٥٢٠ دولارا. وتقدر مساهمة الحكومة بمبلغ ٧٦٥ ٥٩٧ دولارا.

⇦ *التقييم*

٦٥- سوف يجرى استعراض وتقييم الأنشطة على النحو المبين في القسم السابق. وسوف تدمج عمليات التقييم الجارية في الأنشطة الأساسية، وسيتبين ما إذا كان الأمر يتطلب تعديلها أم لا. وسيجرى إعداد تقارير عن اكتمال الأنشطة فيما يتعلق بأنشطة البرنامج القطري التي تم تنفيذها. وفى أواخر عام ٢٠٠٤، أي قبل سنتين من عرض البرنامج القطري التالي، سيجرى تقييم البرنامج القطري لضمان سلامة تركيزه وأن أهدافه وغاياته لا تزال ذات صلة ويجرى تحقيقها. وقد تؤخذ توصيات التقييم في الاعتبار في المخطط الاستراتيجي القطري التالي.

التوصية

٦٦- يوصي المدير التنفيذي بأن يجيز المجلس التنفيذي تمويل البرنامج القطري المقترح لرواندا للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦، رهنا بتوافر الأموال، بمبلغ ٠٣٣ ٩٧٥ ١٩ دولارا يمثل تكاليف التشغيل الأساسية المباشرة والموافقة على مبلغ ٥٢٩ ٧٥٠ ٨ دولارا للموارد التكميلية.

الملحق الأول

ملخص مخطط الاستراتيجية القطرية لرواندا (WFP/EB.2/2001/4/5)

لا تزيد مساحة رواندا إلا قليلا على ٢٦ ٠٠٠ كيلومتر مربع ولذلك فالكثافة السكانية فيها من أعلى المعدلات في أفريقيا حيث تبلغ ٣٠٣ نسمة في المتوسط في كل كيلومتر مربع. وتأتى رواندا في الترتيب رقم ١٦٤ من بين ١٧٤ بلدا حسب الترتيب الوارد في تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام ٢٠٠٠، كما أنها تصنف في فئة أقل البلدان نموا ومن بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، حيث يعانى ٤٠% من السكان من قصور التغذية. ويتولى الأطفال والنساء إعالة ٣٤ في المائة من جميع الأسر. ويوجد تفاوت كبير في معاملة الجنسين حيث تأتى رواندا في الترتيب رقم ١٣٥ من بين ١٤٣ في مؤشر التنمية المرتبط بتمايز الجنسين الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وقد قتل نحو مليون من التوتسى والمعتدلين من الهوتو في حرب الإبادة الأهلية التي نشبت في عام ١٩٩٤ والتي أدت إلى تمزيق النسيج الاجتماعي للقطر ودمار قاعدته من الموارد البشرية والقدرات المؤسسية والبنية الأساسية الاقتصادية والاجتماعية. وأسفرت الحرب أيضا عن ظهور عدد كبير من السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي، لاسيما في المناطق المعرضة للجفاف. وأصبح انتشار نقص المناعة البشرية/الأيدز، الذي تفاقم بسبب انعدام الأمن الغذائي، وانخفاض معدل اكتمال الدراسة الابتدائية مصدرا للقلق المتزايد. ونجم انعدام الأمن الغذائي في رواندا أيضا عن عوامل أخرى شملت عدم كفاية الإنتاج، وارتفاع الكثافة السكانية، وعدم كفاية الأراضي الزراعية وتدهور حالتها، والاعتماد الزائد على الزراعة، والظروف المناخية المعاكسة، وعدم صلاحية بعض الأماكن للمستوطنات الجديدة، وتخلف التجارة في السلع، وضعف خدمات الدعم الزراعية.

وبناء على القرار رقم ١٩٩٩/م ت-س/٢ الصادر عن المجلس التنفيذي يركز برنامج الأغذية العالمي أنشطته الإنمائية على خمسة أهداف. ويتفق مخطط الاستراتيجية القطرية الحالي مع الأهداف ١ و٢ و٣. وسوف تتصدى أنشطة **البرنامج** في رواندا للقضايا آنفة الذكر والمتعلقة بالإعمار وإعادة الإصلاح في ثلاثة مجالات رئيسية هي (١) التنمية البشرية؛ (٢) الأمن الغذائي وإنشاء الأصول؛ (٣) التخفيف من تأثير الكوارث على الأسر المعرضة للجفاف وانعدام الأمن الغذائي. وفى مجال التنمية البشرية سيدعم البرنامج أولويات الحكومة من خلال تقديم المساعدة لتحسين صحة الأم والطفل وتنفيذ برامج مكافحة نقص المناعة البشرية/الأيدز والتعليم الأساسي. وفى مجال تحقيق الأمن الغذائي/إنشاء الأصول ستلعب المعونة الغذائية دورا في التخفيف من وطأة الجوع بجانب إنشاء الأصول المستدامة للفقراء الجوعى. وفى مجال تخفيف تأثير الكوارث سيواصل **البرنامج** تقديم مساعدات الإغاثة الغذائية عند الحاجة وسيحافظ على الاستعداد للاستجابة للطوارئ. واتفاقا مع التزامات **البرنامج** تجاه النساء ستكون مراعاة اعتبارات الجنسين جزءا أساسيا من تنفيذ أنشطة المساعدات في المجالات الثلاثة جميعا.

جاء البرنامج القطري الحالي كنتيجة لعملية تشاورية مكثفة اشترك فيها جميع أصحاب الشأن الرئيسيين. ويستمد البرنامج القطري هذا الكثير من التقدير القطري المشترك الذي اكتمل إعداده في عام ٢٠٠٠. ويعبر إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية المكتمل إعداده في عام ٢٠٠١ عن استراتيجية البرنامج القطري. وسوف يوجه مخطط الاستراتيجية القطرية صياغة البرنامج القطري لرواندا للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥.

أهم ملامح النقاش الذي دار في المجلس التنفيذي بشـــأن مخطـط الاســتراتيجية القطرية لرواندا

وافق المجلس التنفيذي على مخطط الاستراتيجية القطرية ولاحظ انتشار حالة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية خـلال فـترة الإعمار. وأعرب المجلس عن اغتباطه إذ نما إلى علمه الاستعاضة التدريجية المقررة عن أنشطة المعونة الغذائية بالأنشـطة الإنمائية. وأبرز المجلس أهمية تعزيز الشراكات وتحسين تحليل هشاشة الأوضـاع ووضـع خرائطـها، والاسـتمرار فـي المشتروات المحلية، ومواصلة الترويج للمساواة بين الجنسين، واعتماد نهج تشاركية في عمليات الرصد والتقييم.

وأشار بعض الأعضاء إلى ضرورة دمج أنشطة التخفيف من تأثير الكوارث في الأنشطة الأخرى للبرنامج القطـري وعـدم المضي في تنفيذها كنشاط مستقل. وأكد أحد الأعضاء على الحاجة إلى مراعاة توقعات المستفيدين وتحسين الإمكانات المحلية.

ولاحظت الأمانة أن الأوضاع في البلد تطورت من حالة عاجلة جدا إلى مرحلة وتتطلب أنشطة المعونة، كما أحاطت المجلـس علما بأنه تم إنشاء وحدة في المكتب القطري لتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها.

الملحق الثاني

البرنامج القطري لرواندا (٢٠٠٣-٢٠٠٦) ملخص الإطار المنطقي

الغرض من كل نشاط للبرنامج القطري	مؤشرات نتائج النشاط	المخاطر/الافتراضات
أهداف البرنامج القطري		
تعزيز القدرة على كسب الدخل مستقبلا لأطفال الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي من خلال تحسين الأهلية للتعليم والتدريب المهني.	صافي معدل الالتحاق بالتعليم الابتدائي في المناطق المستهدفة.	توافر الأمن للسماح بتنفيذ الأنشطة الموجهة للتنمية. توافر بيئة مواتية تنعم بالسلام والاستقرار.
الغايات: زيادة *صافي معدل الالتحاق بالتعليم الابتدائي* من ٧٥ إلى ٨٥ في المائة بحلول عام ٢٠٠٦.		تنفيذ أنشطة البرنامج القطري في إطار أكبر متعدد القطاعات وتنفيذ برنامج للتنمية المتكاملة على المستوى القطري.
زيادة قدرة الأسر والمجتمعات المحلية المتأثرة بالإيدز على إصلاح الأصول أو إنشائها والاحتفاظ بها.	عدد المشتركين في البرنامج المتمتعين بالاكتفاء الذاتي من الأغذية والتغذية.	احتواء وباء الأيدز الحالي وآثاره الاجتماعية الاقتصادية.
الغايات: *حصول ما لا يقل عن ٦٠ في المائة من المشتركين في أنشطة مكافحة الأيدز على احتياجاتهم الغذائية والتغذوية بعد إنهاء المساعدات الغذائية المقدمة من برنامج الأغذية العالمي.*		
النشاط الأول: دعم التعليم الأساسي والنشاط التكميلي		
زيادة مشاركة وإمكانات وتحفيز المجتمعات المحلية والأسر لضمان تعليم الأطفال.	الاستثمار الأسرى في التعليم. عدد أعضاء رابطات أوليات الأمور والمدرسين ولجان التعليم المجتمعية.	الحفاظ على الاستراتيجيات والأولويات التعليمية الوطنية الحالية خلال الخمس سنوات القادمة. وجود برامج كافية لتخفيف وطأة الفقر في المناطق المستهدفة بهدف زيادة الاستثمار الأسرى في التعليم. غياب عوامل المخاطرة الخارجية (الطبيعية والتي من صنع الإنسان) التي تؤثر في تحديد أولويات التعليم.
زيادة معدل الالتحاق والانتظام بالمدارس وخفض عدد حالات التخلف عن الدراسة وتحسين القدرة على التعلم في المدارس الابتدائية مع إيلاء	الالتحاق والحضور والتخلف عن الدراسة بحسب الجنس والصف الدراسي.	التصدي للأسباب المحتملة للتخلف عن الدراسة بخلاف انعدام الأمن الغذائي من جانب هيئات أخرى في وقت واحد.

البرنامج القطري لرواندا (٢٠٠٣-٢٠٠٦) ملخص الإطار المنطقي

الغرض من كل نشاط للبرنامج القطري	مؤشرات نتائج النشاط	المخاطر/الافتراضات
اهتمام خاص للفتيات واليتامى وغيرهم من الأطفال الضعفاء.	نسبة المواظبة في التعليم الابتدائي بين الذكور والإناث. عدد ونسب الأولاد والبنات الذين ينتقلون التعليم الثانوي.	
النشاط الثاني: دعم تحسين قدرة الأسر المتأثرة بالإيدز على الاعتماد على الذات		
تعزيز قدرة المصابين بالإيدز والمتأثرين به على التواؤم والحفاظ على مصادرهم المعيشية.	تنفيذ الجماعات المحلية للإجراءات المجتمعية لمكافحة الأيدز.	استمرار الالتزام الوطني والدولي بمكافحة الأيدز.
	زيادة عدد المشروعات الفردية الصغيرة.	اتخاذ إجراءات متزامنة لتحسين الوقاية وخفض معدل الإصابة وتحسين الرعاية الصحية/العلاجية للمصابين بالإيدز.
	زيادة فرص العمل وكسب الدخل.	
الاشتراك الأكثر فعالية للمصابين بالإيدز في الأنشطة الإنتاجية والرعاية في إطار المجتمعات المحلية/الأسر.	دور ومهام المصابين بالإيدز في إطار أسرهم ومجتمعاتهم (الأعباء مقارنة بالأصول).	وجود سوق للمهارات المكتسبة وتيسير الحصول على الائتمانات وإمكانات الاستثمار. إمكانية التغلب على الوصمة المرتبطة بمرض الأيدز.
زيادة قدرة المجتمعات المحلية والأسر على توفير الرعاية والتغذية والتعليم للأطفال المتأثرين.	النسبة المئوية لليتامى الذين تستضيفهم الأسر والمجتمعات المحلية مقارنة بالمؤسسات. نسبة الأطفال المتأثرين الذين يحصلون على احتياجاتهم الأساسية.	
النواتج الرئيسية		
النشاط الأول (دعم التعليم الأساسي)		
سيحصل ٠٠٠ ١٦٠ تلميذ على الوجبات المدرسية في المدارس الابتدائية (٥٠ في المائة فتيات).	عدد الأولاد والبنات الذين يحصلون على الوجبات الغذائية الدراسية. عدد الفتيات اللاتي يحصلن على الحصص الغذائية المنزلية الشهرية.	الاستثمار الحكومي في البنية الأساسية ذات الصلة (المدارس والطاقة والمياه والإصحاح) وجود إمكانات كافية لدي الحكومة المركزية والحكومات المحلية لتنفيذ البرنامج
٨٠٠ ٢٨ فتاة سيحصلن على حصص غذائية أسرية شهرية.	كمية ونوع الأغذية الموزعة. عدد الوجبات اليومية/مجموع عدد أيام الدراسة.	توافر البنود غير الغذائية التكميلية
إنشاء ٢٠٠ من رابطات أولياء الأمور والمدرسين ولجان التعليم	عدد رابطات أولياء الأمور والمدرسين/لجان التعليم المجتمعية	

البرنامج القطري لرواندا (٢٠٠٣-٢٠٠٦) ملخص الإطار المنطقي

الغرض من كل نشاط للبرنامج القطري	مؤشرات نتائج النشاط	المخاطر/الافتراضات
المجتمعية. وعدد الآباء المدربين والمشاركين في تنفيذ البرنامج.	والعضوية بحسب الجنس. عدد الآباء (بحسب الجنس) المدربين. عدد الآباء المشتركين في تنفيذ البرنامج.	
النشاط الثاني (نقص المناعة البشرية/الأيدز)		
دعم ٢٢٥ ٠٠٠ فرد بتوفير المهارات المهنية والتدريب وإدرار الدخل و/أو أنشطة الاستشارات المجتمعية واكتساب المهارات الحياتية.	عدد الحصص الغذائية الأسرية المقدمة للمشتركين. كمية ونوع الأغذية الموزعة عدد الفقراء الضعفاء المتأثرين الذين استكملوا التدريب المهني و/أو اكتسبوا المهارات الحياتية	المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية على المستوى المجتمعي فيما يتعلق بالتدريب وجود إمكانات كافية للمنظمات غير الحكومية والمجتمعية على التعامل مع عنصر الأغذية فضلا عن برامجها الجارية.
٦٠ في المائة من المشتركين من النساء.	النسبة المئوية للأشخاص الحاصلين على التدريب واتخذوا الخطوات لكسب الدخل.	اهتمام أفراد المجتمع المحلى بالخدمة في تقديم المشورة الطوعية.
٤٠ في المائة من المشتركين من الشباب.	عدد المتطوعين من أعضاء المجتمع المحلى ومقدمي المشورة من الأقران وعدد المتدربين الآخرين.	قدرة النساء على تخصيص بعض الوقت المستغرق في الأنشطة الإنتاجية والرعاية والمشاركة في التدريب (قيمة تعويضه كافية من سلة الأغذية).
النشاط التكميلي (توسيع دعم التعليم الأساسي)		
١٠٠ ٠٠٠ تلميذ سيحصلون على الوجبات الغذائية المدرسية في المدارس الابتدائية (٥٠ في المائة منهم فتيات). ١٨ ٠٠٠ فتاة سيحصلن على حصص غذائية منزلية شهرية.	***انظر النشاط الأساسي الأول***	***انظر النشاط الأساسي الأول***

ستوضع التفاصيل والصياغة النهائية لهذا الإطار المنطقي أثناء تصميم النشاط بمشاركة جميع أصحاب الشأن.

الملحق الثالث

خطة ميزانية البرنامج القطري لرواندا (٢٠٠٣-٢٠٠٦)

الأنشطة الأساسية

	النشاط الأول	النشاط الثاني	المجموع
السلع الغذائية (بالطن المتري)	٢٥ ٨٧٤	١١ ٥٢٠	٣٧ ٣٩٤
قيمة السلع الغذائية (بالدولار)	٧ ٦٨٨ ٤٤٨	٣ ٠٢٧ ٦٠٠	١٠ ٧١٦ ٠٤٨
النقل الخارجي	١ ٨٣٤ ٢١٤	٨٢٧ ٦٤٠	٢ ٦٦١ ٥٥٤
النقل البري والتخزين والمناولة (المجموع)	٤ ٢٦٥ ٧٨٧	١ ٩١٦ ٨٤٤	٦ ١٨٢ ٦٣١
النقل البري والتخزين والمناولة (تكلفة الطن المتري)	١٦٤,٨٧	١٦٦,٣٩	١٦٥,٦٣
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى	٣٢١ ٥٠٠	٩٣ ٠٠٠	٤١٤ ٥٠٠
مجموع التكاليف المباشرة	١٤ ١٠٩ ٩٤٩	٥ ٨٦٥ ٠٨٤	١٩ ٩٧٥ ٠٣٣
تكاليف الدعم المباشر [١]	١ ٣٧٣ ٩٦٨	١ ٣٧٣ ٩٦٨	٢ ٧٤٧ ٩٣٦
تكاليف الدعم غير المباشر [٢]	١ ٢٠٧ ٧٤٥	٥٦٤ ٦٤٦	١ ٧٧٢ ٣٩١
مجموع تكاليف البرنامج	١٦ ٦٩١ ٦٦٢	٧ ٨٠٣ ٦٩٨	٢٤ ٤٩٥ ٣٦٠
مساهمة الحكومة	٩٥٦ ٣٣٩	٣٩٥ ٥٥٥	١ ٣٥١ ٨٩٤

[١] تكاليف الدعم المباشر هي أرقام إشارية معروضة على المجلس التنفيذي للإحاطة. ويعاد سنويا بيان والنظر في المخصصات السنوية لتكاليف الدعم المباشر للبرنامج القطري بعد تقدير متطلبات تكاليف الدعم غير المباشرة والموارد المتاحة

[٢] قد يتولى المجلس التنفيذي تعديل تكاليف الدعم غير المباشر أثناء فترة تنفيذ البرنامج القطري.

خطة ميزانية البرنامج القطري لرواندا (٢٠٠٣-٢٠٠٦)

الأنشطة التكميلية

	النشاط الأول	المجموع
السلع الغذائية (بالطن المتري)	١٦ ١٧٢	١٦ ١٧٢
قيمة السلع الغذائية (بالدولار)	٤ ٨٠٥ ٨٠٠	٤ ٨٠٥ ٨٠٠
النقل الخارجي	١ ١٤٦ ٤٦٠	١ ١٤٦ ٤٦٠
النقل البري والتخزين والمناولة (المجموع)	٢ ٦٦٦ ٢٦٩	٢ ٦٦٦ ٢٦٩
النقل البري والتخزين والمناولة (تكلفة الطن المتري)	١٦٤,٨٧	١٦٤,٨٧
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى	١٣٢ ٠٠٠	١٣٢ ٠٠٠
مجموع التكاليف المباشرة	٨ ٧٥٠ ٥٢٩	٨ ٧٥٠ ٥٢٩
تكاليف الدعم المباشر [١]	١ ٣٧٣ ٩٦٨	١ ٣٧٣ ٩٦٨
تكاليف الدعم غير المباشر [٢]	٧٨٩ ٧١٠	٧٨٩ ٧١٠
مجموع تكاليف البرنامج	١٠ ٩١٤ ٢٠٧	١٠ ٩١٤ ٢٠٧
مساهمة الحكومة	٥٩٧ ٧٦٥	٥٩٧ ٧٦٥

[١] تكاليف الدعم المباشر هي أرقام إشارية معروضة على المجلس التنفيذي للإحاطة. ويعاد سنويا بيان والنظر في المخصصات السنوية لتكاليف الدعم المباشر

للبرنامج القطري بعد تقدير متطلبات تكاليف الدعم غير المباشر والموارد المتاحة

(٢) قد يتولى المجلس التنفيذي تعديل تكاليف الدعم غير المباشرة أثناء فترة تنفيذ البرنامج القطري.

الملحق الرابع

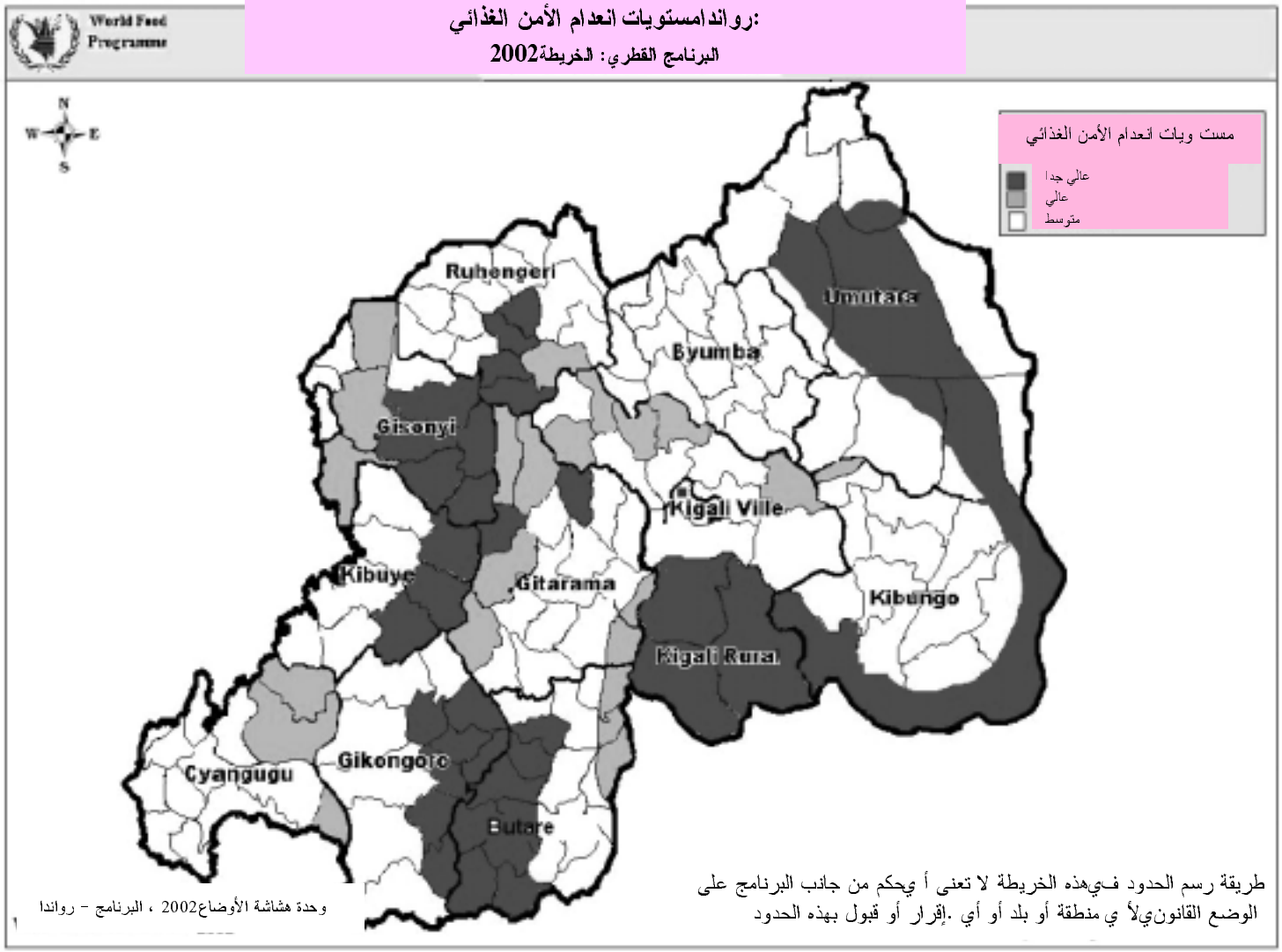

DPU٠٨:٥٨ ٢٠٠٢ نيسان ١٩ /
CEB22002-2819a.doc